

تحديات التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا وما بعدها

م. د. خالد كاطع فليح الدراجي

الكلية التربوية المفتوحة - مديرية تربية الرصافة الثانية

The challenges of distance education in light of the corona crisis and beyond

Dr. Khalid Kataa falih

Khalid aldragee @gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على التحديات التي واجهت الأسر العراقية في تعليم ابنائها ، استخدم الباحث المنهج الوصفي المناسب لأهداف بحثه ، وتضمن مجتمع البحث جميع الآباء والأمهات الذين لديهم طلاب أو طالبات بمراحل التعليم خلال العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) ، أما عينة البحث تتكون من (٤١٢) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وبرز نتائج البحث كانت ان الأسر العراقية بالرغم من حرصها على مواصلة التعليم فأن الطلاب لم يحققوا أقصى استفادة ممكنة من التعليم عن بعد ، إذ لم يتم توظيف جميع السبل الممكنة للتعليم عن بعد بأفضل صورة .

Abstract

This research aims to identify the challenges that iragi families faced in educating their children, the researcher used the appropriate descriptive approach for research community included all parents who had students or students in stages of education during the(2019-0202) academic year ,the complet research sample consists of 412 individuals,randomly selected,the most prominent results of the research were Iragi families,despite their keenness to continue education,students .

الفصل الأول

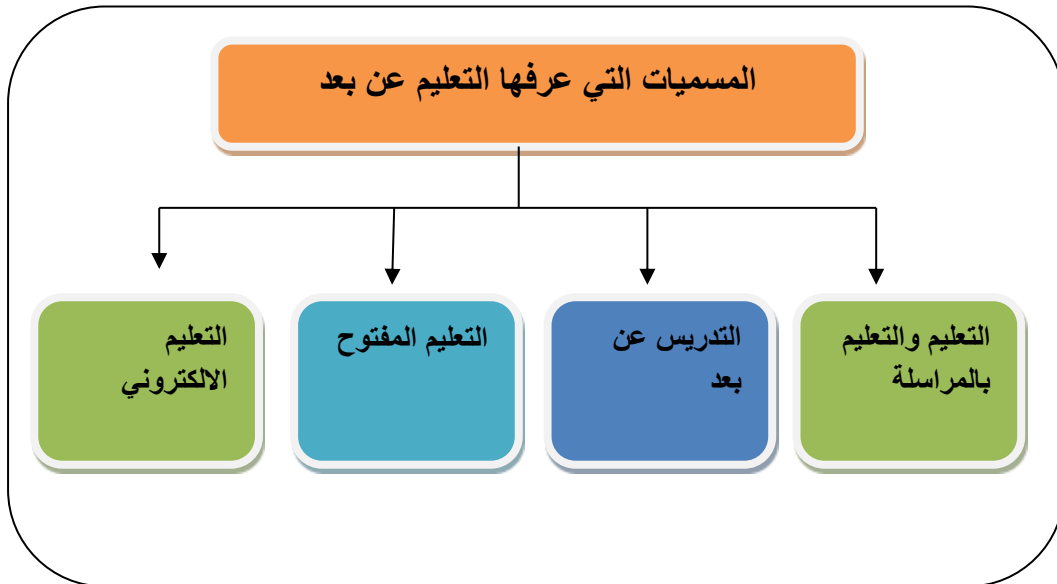
أهمية البحث :

يرى الباحث أهمية هذا التعليم الذي تم استخدامه بدل عن التعليم في المدارس بسبب انقطاع الطلبة عن الدوام بسبب مرض كورونا فقد كان التعليم عن بعد هو النوع الذي قرره وزارة التربية لاستمرار التعليم ونجاح العملية التعليمية وتوثيق الصلة بين الطلبة والمدرسة بالإضافة الى التعاون المستمر بين اولياء امور الطلبة والمدرسة

خامساً: تحديد المصطلحات

التعريف الاجرائي:.

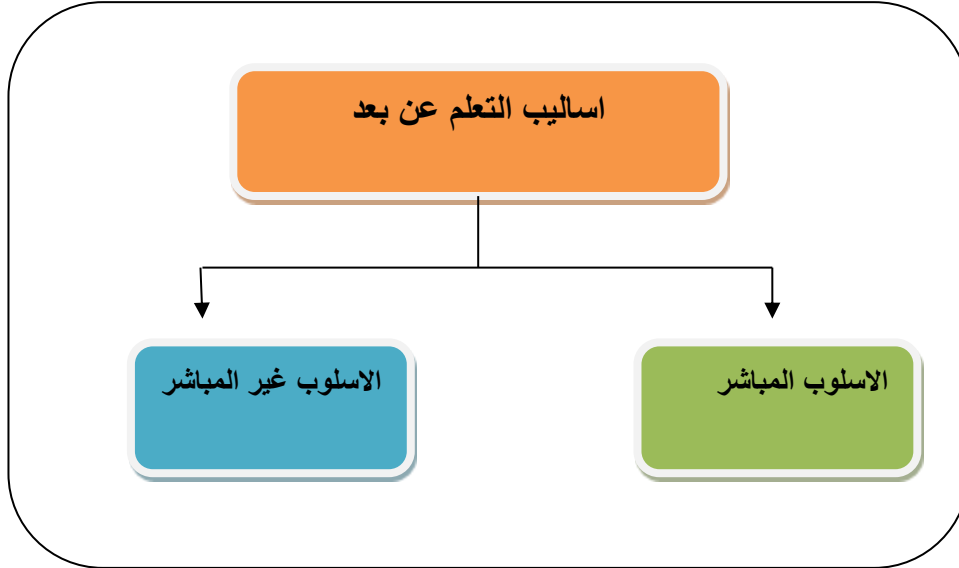
٢. التحديات : وهي الصعوبات والمشكلات التي واجهت اولياء امور الطلبة اثناء استمرار تعليم ابنائهم في المدارس بسبب جانحة كورونا المستجد اثناء انقطاع ابناءهم عن الذهاب الى المدارس .
- الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة
- اهمية التعليم عن بعد :
- هناك اهمية للتعليم عن بعد تتمثل بما يأتي :
١. فرص التعلم : وتتمثل فرص التعليم بما يأتي
 ١. اتاحة الفرصة التعليمية لكل الطلبة
 ٣. اصبح تحدياً في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي
 ٢. الابتكار : يتم عن طريق تقديم المناهج للطلبة بطرق متنوعة ومبتكرة.
 ٣. المرونة : اصبح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات الطلبة
 ٤. المقدره : يتميز هذا النوع ن التعليم بأنه لا يكلف مبلغ كبير يؤثر على الطالب
 ٦. استقلالية الطلبة : يتم تنظيم موضوعات المنهج حسب قدرات الطلبة . (محمود ، ٢٠١٦ : ١٦٧) .
- ابرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد:
- من ابرز التسميات كما موضح في الشكل الاتي :



شكل (١) المسميات التي عرفها التعليم عن بعد (اعداد الباحث) ٤

اساليب التعليم عن بعد :

للتعليم عن بعد اسلوبان كما موضح في الشكل الاتي :



شكل (٢) اساليب التعلم عن بعد (اعداد الباحث)

فيروس كورونا :

حدث في مدينة ووهان عام (٢٠١٩) ، مقاطعة هوبي بجمهورية الصين الشعبية ، وقع حدث وبائي يصيب الرئتين ، ظهرت سلسلة من التقارير عن الالتهاب الرئوي الذي اصيب به بعض السكان ، وسمي في البداية فيروس (ووهان)، واعيدت تسميته ب(COVID)، بعد ذلك ابلغت حكومة جمهورية الصين الشعبية منظمة الصحة العالمية بهذا المرض.(وزارة الصحة)

الدراسات السابقة :

١. دراسة (الدهون ٢٠١٠)

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى(معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني) ،هدفت الدراسة الى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر مدرسي المرحلة الثانوية في لوا الكورة ، واشتملت الدراسة على ادوات تشمل الملاحظة بالمشاركة والمقابلة ، تكونت عينة الدراسة من (٣٦) فقرة

٢. (راجية ، ٢٠١٥)

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى (التعليم الإلكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعات) ، هدفت هذه الدراسة الكشف عن مفهوم التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الاساتذة ومعرفة دور الاستاذ الجامعي في ظل هذا النوع من التعليم بالإضافة الى معرفة الايجابيات والسلبيات لهذا النوع من التعليم (، اتبع الباحث المنهج الوصفي ، وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة انع يعمل على الابداع والابتكار وقلة الجهد على الاستاذ الجامعي وتوصلت الباحثة الى توصيات اهمها قلة الامكانيات والوسائل المادية المدعمة لهذا التعليم وعدم التحكم في التكنولوجيا وعدم اقتناع البعض به بديلاً عن التعليم التقليدي .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته وأداة المستخدمة لجمع بياناته والمعالجات الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

أولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وهو النوع الذي يتم فيه استجواب جميع افراد عينة البحث بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها لانه يتناسب مع طبيعة البحث ، بهدف التعرف على التحديات التي واجهت الاسر العراقية في تعليم ابنائهم في ظل جائحة كورونا المستجد ..

ثانياً: مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من (٤١٢) فرداً من الاسر العراقية من محافظة بغداد ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

ثالثاً: اداة البحث :

قام الباحث بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت تحديات التعليم عن بعد في ظل ازمة جائحة كورونا.

رابعاً: التحقق من صدق الاداة :

الصدق الظاهري : من اجل التحقق من صدق الاداة بالاعتماد على طريقة صدق المحتوى وتم عرضها على عدد من المحكمين عددهم (١٣) من اختصاص العلوم التربوية والنفسية

خامساً: ثبات اداة البحث :

من اجل التأكد من ثبات البحث بطريقة الفا كرونباخ تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) فرداً وان قيمة الثبات تراوحت بين (٠،٨٧، و ٠،٩١) وجميعها معاملات ثبات عالية .

جاء نص السؤال (مالتحديات التي واجهت الاسر العراقية في تعليم ابنائهم في ظل جانحة كورونا المستجد)، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث على فقرات الاستبانة الموجهة لعينة البحث وجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديات التي واجهت الاسر العراقية في تعليم ابنائهم في ظل جانحة كورونا المستجد

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	قلة دافعية الطلبة للتعلم	٢,٤٤	٠,٧٠	مرتفعة	٤
٢	صعوبة في توفير شبكات الانترنت	٢,٤٣	٠,٧٧	مرتفعة	٥
٣	انشغال ولي الامر بعمله	٢,١٢	٠,٨٩	متوسطة	٨
٤	قلة خبرة ولي امر الطلبة في استخدام التقنية	٢,٦٤	٠,٦١	مرتفعة	٢
٥	صعوبة في توفير الاجهزة الى جميع ابنائهم	٢,٢٠	٠,٧٩	متوسطة	٧
٦	الافتقار الى وجود الية واضحة لاستمرار التعليم	٢,٥٧	٠,٧٢	مرتفعة	٢
٧	قلة التغذية الراجعة في تعليم الطلبة	٢,٧٤	٠,٥٥	مرتفعة	٣
٨	صعوبة طريقة التدريس بالنسبة لولي الامر	٢,٢٥	٠,٨٢	متوسطة	٦
	المتوسط العام (التحديات التي واجهت الاسر العراقية في تعليم ابنائهم في ظل جانحة كورونا المستجد	٢,٤٢	٠,٤٠	مرتفعة	

يبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي العام (لتحديات التي واجهت الاسر العراقية في تعليم ابنائهم في ظل جانحة كورونا المستجد) بلغ (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٤٠) ، وبدرجة موافقة مرتفعة ، وقد حصلت خمس فقرات على درجة موافقة مرتفعة في حين حصلت ثلاث فقرات على درجة موافقة متوسطة تفسير نتائج البحث :

١. ان تطبيق التعلم الالكتروني في ظل جانحة كورونا المستجد جا بشكل مفاجى دون تخطيط مسبق له ،
 ٢. وعدم توفر الاجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلبة
 ٣. وجود بعض المشاكل المتعلقة بشبكة الانترنت وضعفها .
- أولاً : الإستنتاجات:

النتائج التي يتوصل اليها الباحث لها:

١. ان تطبيق التعلم الالكتروني في ظل جانحة كورونا المستجد جاء بشكل مفاجى دون تخطيط مسبق له
 ٢. وعدم توفر الاجهزة التكنولوجية لدى جميع الطلبة
 ٣. وجود بعض المشاكل المتعلقة بشبكة الانترنت وضعفها .
 ٤. عدم تأفلم كل من الطلبة والمدرسين للتعليم عن بعد بسبب عدم التدريب المسبق له .
- ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب هذا البحث يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

١. إجراء دراسات مماثلة على بلدان عربية اخرى .

المصادر :

١. الدهون ، محمود (٢٠١٠) ، معوقات استخدام منظومة التعلم الالكتروني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية.
٢. راجية ، سمير (٢٠١٥) ، التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة الجامعات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر.
٣. الراوي ، عمر احمد (٢٠١٥) التعليم عن بعد ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٤. الظاهر ، محمد (٢٠١٦) ، التعليم الالكتروني ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٥. الليلي ، مصطفى (٢٠٢٠) ، التعليم عن بعد كأستجابة للازمات حالة كورونا في الدول العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، السعودية.
٦. محمد ، انور (٢٠١٣) ، التعليم الالكتروني ، مكتبة متولي ، مصر .
٧. محمود ، نور الدين (٢٠١٣) ، التعليم الالكتروني ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

١ Adams ,C.M (2007) , An analysis of secondary schools crisis management preparedness National journal for publishing and mentoring.

٢Lucas (2004) .Crisis action and adaptation staegies among principals in California California.

١. A, Muhammad(2016), el-learning, t1, marchHouse for publishing and Distribution Amman.
٢. Mohamed Anwar(2013), el-learning, t1, library try Egypt.
٣. Al-Rawy Omar(2015). el-learning, t2, Dar-masirah for publishing and Distribution , Amman.
٤. Magmoud Nour Al-Din(20RRagia Samir(2013), Education, el-learning , t2, , Dar-masirah for publishing and Distribution , Amman
٥. Fat Mohmoud (2010), Obstacles to using the e-learning system, an unpublished masters thesis.
٦. Ragia samir(2015), E-learning from the viewpoint of university professors, an unpublished masters thesis.
٧. Al-lili Mustafa,(2020). Distanc Education and crisis Response, coronavirus situation in Arab countries. Saudi.